Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احتوى هذا الكلام مضمونا فيه جودة ، او معنى فيه حسن ، فهو اذن قد يرتفع الى مقام الشعر المنثور او النثر المشعور »[8] .

وتقف فئة من انصار الجديد والمجددين ـ حين يشيع جديدهم في الناس او يكاد ـ موقف تلك الفئة من انصار القديم نفسه في الرفض المطلق لما يرونه مخالفا لدعوتهم في الشعر ، فلا نستغرب ـ عندئذ ـ ان يقال عن المتنبي انه « ليس شاعرا .. وان في شعره رنينا وقعقعة ، واسلوبه خطابي »[9] وان يقال في شعر الجواهري واضرابه ممن يلتزمون عروض الخليل : « ان هذا الشعر لا قيمة له على الاطلاق ، ولا قيمة تاريخية له على الاطلاق ايضا ، لانه لا يحمل ولا يستبطن تجارب ونضالات (كذا) وعذابات

في المهرجان » . ويدخل في سياق رفض انصار القديم المطلق للجديد ما رواه فوزي خليل عطوي في الرسالة (اللبنانية) ع 9 ، 10 ، س 3 (تشرين الاول 1957) : 34 من اباء احمد الصافي النجفي ان يبحث معه قضية الشعر الحديث بنوع عام ، والمنثور منه بنوع خاص ، فقد ترفع الصافي ـ كما يقول عطوي ـ عن بحث ذلك ، وطلب اليه ان يترفع هو ايضا عن بحث هذه القضية ، وما اجاب به بدوي الجبل جريدة الاخبار الدمشقية اذ سألته عن رأيه في الشعر الحديث فقال : « انا افهم الشعر الذي نظمه شوقي وحافظ ومطران وبشاره الخوري وعلي محمود طه وامين نخلة ومهدي الجواهري .. وامثالهم ، الشعر العربي كما افهمه هو الديباجة العربية الصحيحة التي تتسع لكل خيال وكل معنى بأجمل زينه واروع حلة هذا هو الشعر الرفيع كما اراه ، ولذلك فانا لست من انصار الشعر الجديد المتحرر من الوزن والقافية ، ولا ارى انه ينسجم مع طابع الشعر العربي ، اذ لكل ادب طابعه . هذه موجة ستنتهي حتما ... » مجلة الاداب ، ع 4 ، س 4 (نيسان 1956) بدوي الجبل والشعر العربي الحديث : 70 .

(8) البحوث والمحاضرات ، لغة الشاعر : 276 (بحث القاه في مؤتمر الدورة 32 ببغداد سنة 1385هـ ـ 1965م) ويبدو ان راي اباظة هذا يسبق هذا التاريخ ، فقد اشار اليه طه حسين في كتابه (من ادبنا المعاصر : 32) المطبوع اول مرة عام 1958 .

(9) الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث : 5-6 .